Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الممضّة التى يحياها منذُ توفيتْ زوجته ... فكان يتنهد بين فترة وأخرى ، حتى غلبه النوم ، فانتقل إلى دنيا الأحلام ! . . .

* * *

استيقظ « حنفى التذكرى » من نومه ، وجلس على حافة فراشه يتمطى ، ويتثاءب فى شكل بشع ، ثم أشرقت على وجهه رويدا ابتسامةٌ تحولتْ فى سرعة إلى قهقهة صارخة . واندفعتْ مخيّلتُه تعربدُ فى مجون ولهو وهو يستعيدُ حُلما شهيا رآه فى المنام ! ...

وقفز من فراشه ، وأخذ يرنو إلى القدْر فى حنان . . . ولم تمض برهة حتى تأججت النار فى الكانون ، وامتلأت الغرفة برائحة الطعام . . . وأطلق « حنفى » يده فى القدْر ، ثم أرسلها إلى فمه ... وتلاحقت حركة يده من القدْر إلى فمه فى سرعة ومهارة ! ... ثم تجشأ ، ومسح شاربه طويلا وأشعل لفافة ، وقصد إلى النافذة فى خُطُوات متكاسلة ، وراح يتطلع أمامه وهو ينفث الدخان متلاعبا ... وحطّتْ عيناه على نافذة فى منزل جاره ، تبين له خلفها شابة مازالت فى قميص النوم ، تروح وتغدو فى الغرفة مهتمة بتنظيفها وترتيبها . . . ورآها تضع القلةَ على رف الشباك فى مهب النسيم ! . . .

وترك « حنفى » النافذة ، ثم نظر إلى ساعته ، وما عتم أن قفز إلى ركن ملابسه ، فأخذ يرتدى لبُوسَ عمله فى عجلة .